يدل عليه وسلا اي يسلون مثتي لعائل التعوير لمع
من هذا الايسمى اعتراضا لتخصيصنا احدهما انه ابي
صفة لرسلا والصفة لا تكون تبعا معترضة والثاني
انه لما ليعنف حالا من رسلا بل من محذوف فكيف
يكون ما قبله معترضا ولو جعله حالا من الضمير
في رسلا لانه مشتق لسهل ذلك بعض شيء
ويكون والاعتراض بالصفة مجازا من حيث
انه فاصل في الصورة قوله تعالى يزيد مثنى
ما يقتضيها هو المفعول الثاني للزيادة والاول لم يقصد
فحذف نسيا في المقصود الا ان ذكر قوله في الخلق يعني
عنه قوله تعالى من رحمة تبيين او حال من اسم
الشرط ولا يكون صفة لما لان اسم الشرط لا يوصف
قال الزمخشري وتنكير الرحمة للاشاعة والابهام
كانه قيل اي رحمة كانت سماوية او ارضية قال
الشيخ والعموم مفهوم من اسم الشرط ومن جهته
بيان لذلك العام اي طلبه وهو ما يجري مجرى النكرة
المقصودة عن الجمع المعرف والمطابقة في العموم لاسم
الشرط وتعديته من الرحمات ومن في موضع الحال انتهى
قوله تعالى وما يمسك يجوز ان يكون على عمومه
اي اي شيء امسكه من رحمة او غيرها فعلى هذا
التذكير في قوله له ظاهر لانه عائد على ما يمسك
ويجوز ان يكون قد حذف المبين من الثاني للدلالة
الاول عليه تقديره وما يمسك من رحمة فعلى هذا

ابو الفضل ولا يليق بمذهب البصريين لان حذف
الموصول الاسمي لا يجوز وقد تقدم هذا الخلاف مستوفى
في البقرة الثاني انه حال على اضمار قد قاله ابو الفضل
ايضا والثالث انه خبر مبتدأ مضمر هو فطر وقد
حكى ابن عطية عن قراءة تؤيد ما ذهب اليه الزمخشري
فقال وقرئ الذي فطر وجعل فصرح بالموصول
قوله تعالى جاعل الملائكة العامة ايضا على جره نعتا او بدلا
والحسن بالرفع والاضافة وعنه وروي عن ابي
عمرو كذلك الا انه لم ينون ونصب الملائكة وذلك
يعني حذف التنوين لالتقاء الساكنين كقوله ولا ذاكر
الله الا قليلا وابن يعمر وخليد بن نشيط جعل
فعلا ماضيا بعد قراءة فاطر بالجر وهذه كقراءة فالق
الاصباح وجعل الليل وحسن وحميد رسلا بسكون
السين وهي لغة تميم وجاعل يجوز ان يكون بمعنى
مضي او بمعنى حال فعلى الاول يجري الخلاف
هل ينصب الثاني باسم الفاعل او باضمار فعل وهذا
ان اعتقد ان جاعلا غير ماض ابدا او كان ماضيا
تعين ان ينتصب باضمار فعل وقد تحقق ذلك
في الانعام وعلى الثاني ينتصب على الحال ومثنى
وثلاث ورباع صفة لاجنحة واولي صفة لرسلا
وقد تقدم تحقيق الكلام في مثنى واخواتها
في سورة النساء قال الشيخ وقيل اولي
اجنحة معترض ومثنى حال والعامل فعل محذوف

بدل

Copyright © King Saud University